الوالد الحبيب .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

عام جديد وعمر مديد وعمل مجيد وحسن خاتمة ونجاة من كل فتنة قاتلة إن شاء الله ،

أكتب إليك ونحن على أبواب عام الهجرة الجديد الثاني عشر بعد القرن الرابع عشر من هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم رمز إعتزاله لكل المعوقات والانتقال عن كل المغريات وهجر لكل المنهيات ، فلم تعوقه صلته ولم يُغريه عرضه ولم يقع في منهي ، فكان الأمين على رسالته الصادق في دعوته المنطقي في سيرته ، لذلك فهو شهيد علينا بأسلوبه وسلوكه فكرا ونهجا .

أكتب إليك بحرارة الكويت وأهل الخليج والرحم الذي بيننا وبين نمط من الكويت ، من جراء بعض المواقف السلبية من بعض رموزنا والمتحدثين فينا وأبناء جلدتنا ممن نعرف منهم وننكر ، فإننا نعرف الانتماء وننكر الولاء ونعرف الفكر وننكر النهج ، ولا أدري كيف يتركونهم ولا يؤاخذونهم ؟ وكيف ينهجون على خلاف ما ينتمون ؟ وقد عاتب الله بعض أهل بدر حين غاير ولاؤه إنتماءه لقوله تعالى "لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء ..." إلى آخر الآيات .

كيف يصرح أحدهم في إحدى الندوات على مرأى ومسمع من الآلاف في الندوة التي كانت قبل التحرير (بأن الجماعة تقف بجانب العراق) ؟ في الوقت الذي صرحتكم جنابكم فيه عن العراق (بأنها الفئة الباغية) فأين الالتزام بخط الاخوان الذي تقرره مسئول الاخوان ؟ وأين الولاء من الانتماء ؟ وأين البيعة التي من بنودها مراعاة خط الكوادر القيادية بالتسلسل حتى قمة هذا النظام ؟ أين الآداب حين يلتهم أحدهم الجلسة ويُشعر الزائرين بأنه المفوض في الكلام ؟ .

صرحتم

كيف تكتب أقلامهم في جريدة الشعب بأن الاخوان معهم في مناصرة صدام ؟ وأن التصريح الأول لسيادتكم كان إنكارا للغزو وشجبا للاحتلال ؟ وكان ردكم على السفير العراقي بأنهم الفئة الباغية وعليهم ألا يقاتلوا فكيف يتفق هذا مع تصريحات هؤلاء ؟ وكيف تسكتون على ذلك الاجتراء من أناس لم يخولوا بذلك ولا يحملون قدرا من الاحترام لرئيس النظام ؟ .

إن مرشدنا السابق الهضيبي رحمه الله عندما رأى تصرفا مغايرا لإتجاهه ونحن في السجن من الأستاذ محمد قطب إستدعاه وقال له على مرأى ومسمع من إخوانه بمزرعة طره ما يفيد : إنك بمقتضى ما وجدناه في رسائلك لإخوان قنا وما فيها من مغايرة لإتجاهنا فكرا ونهجا فإنك من الآن تعتبر نفسك صديقا للإخوان ولست في صفهم ولا تحت لوائهم .

وإن جنابك تذكر هذه الحادثة جيدا حيث وقعت من إخوان قنا في الامتحانات بسجن طره وقد كنت أميرا لهذه الرحلة وضبطت هذه الرسائل في حوزة أحدهم عن طريق عبد المنشاوي وسلمتها بدوري إلى المسئول في طره الأخ العزيز الذي أرسلها بدوره إلى المرشد بالمزرعة والذي على أثرها كتب الأستاذ المرشد كتابه (دعاة .. لا قضاة) ومن أثرها أيضا تم فصل (١٧) أخا منهم سيد وأصحابه وغيرهم من الأشياع لهذا الفكر الذي يغاير فكر الاخوان ونهجهم واتجاههم سواء كان على المستوى التكتيكي أو الاستراتيجي .

كيف تسكتون عن إنسان يصرح باسمكم أنه لا بأس أن تظل الكويت محتلة عشرين عاما ولا يساهم الأمريكان في تحريرها ؟ وهذا الأمر باطل من عدة وجوه :